العدد الخامس والعشرون /5 شباط/2022

أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

نشرة شهرية تصدر عن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري

مع الإصرار يولد الشـغف

من لم تكن له بداية مُحرقة لم تكن له نهاية مُشرقة.

هذا ما عبرت عنه جواهر ابنة ريف حلب خلال سردها مسيرتها في إكمال تعليمها.

جواهـر النبهـان 27 عامـاً مقيمـة في مخيـم الريـان في مدينـة اعـزاز شـمالي حلـب، تـروي تفاصيـل عودتهـا إلـى التعليم.

وتقـول: «توقفـت رحلتـي الدراسـية بسـبب ظـروف النـزوح والثـورة وأكملتهـا بعـد انقطـاع عـن مقاعـد الدراسـة دام إحـدى عشـر عامـاً، وذلـك بعـد أن عشـت تجربـة زواج غيـر ناجحـة انفصلـت بعـد إنجـاب طفلتيـن. بـدأت مسـيرتي بالانتسـاب إلـى دورات تصفيـف الشـعر فيمـا بعـد افتتحـت صالـون خـاص، ولكـن لـم تتلاشـى رغبتـي وشـغفي لإكمـال تعليمـي، طـوال فتـرة انقطاعـي عـن الدراسـة كنـت محافظـة على تثقيـف نفسـي مـن خـلال قـراءة الكتـب وتعلـم اللغـات والالتحـاق بالـدورات التعليميـة والتثقيفيـة، رغـم كل التحديـات والعواقـب التـي واجهتنـي في حياتـي جعلـت منهـا نقطـة بدايـة لإعـادة هيكلـة وتنظيـم حياتـي مـن جديـد، ومـن التحديـات التـي واجهتنـي هـي عـدم وجـود أجـواء مهيـأة للدراسـة والضجيـج في المخيـم لكـن إصـراري دفعنـي لتجاهـل تلـك العقبـات.

عملـت على وضـع أهـداف دقيقـة لإكمـال دراسـتي وتحقيـق طموحـي وسـاعدني في ذلـك مرشـدة في مركـز خـاص لدعـم النسـاء وبالفعـل كانـت نقلـة نوعيـة غيـرت مجـرى حياتـي بالإضافـة لدعـم والـدي شـجعني على الدراسـة.

جنحـت إلـى تقديـم امتحانـات الثانويـة العامـة ونجحـت بمعـدل جيـد جـداً فيمـا بعـد سـجلت في كليـة التربيـة قسـم الارشـاد النفسـي. لـدي طمـوح أن أكمـل دراسـتي وأصبـح دكتـورة في علـم النفـس ونسـأل الله أن يوفقنـا لمـا يُحـب ويرضـى، كمـا أرغـب بتوجيـه رسـالتي لـكل الفتيـات لإكمـال تعليمهـن وأن الحيـاة لا تتوقـف عنـد أحـد والضربـة القويـة هـي نقطـة البدايـة لنجاحـات متكـررة وفيمـا بعـد أصبحـت الحافـز لإخوتـي في التعليـم ولّـدي قناعـة أن العلـم ليـس لـه عمـر ولا زمـان محـدد.

آراء.COM

الشهادة التعليمية هي أقوى سلاح ممكن أن يكون بيد الفتاة لضمان مستقبلها.
سؤال طرحناه على متابعينا حول معرفات التواصل الخاصة بوحدة دعم وتمكين المرأة، لمعرفة آرائهم حول أهمية وجود الشهادة التعليمية للنساء بشكل عام.

وكما قال أحمد شوقي:

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيت العزّ والكرم.

لا يمكن إنكار أن أهمية تعليم الإناث ينعكس على تنمية المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
ويبدأ تمكين المرأة من التعليم الذي يساعدها على التكيف مع الصعوبات ومواجهة أدوارها التقليدية وتغيير حياتها.
وبناء على ذلك نستعرض جزءً من آرائكم حول السؤال المطروح:

الشهادة جداً مهمة للفتاة وسلاح مهم بيدها لمواجهة الحياة الصعبة خصوصاً وقت الأزمات مو لازم تكون دائما تابعة. لازم تكون عنصر فعّال بالمجتمع مو تنتظر مساعدة حدا إذا فاتتها الدراسة لسبب ما أو سبب قاهر ممكن تتعلم مهنة تفيد فيها أسرتها أو تساهم بالمجتمع بشكل فعال وماتكون طفيلية على أي حدى.

ناهد

طبعاً أكيد وخاصة في زمن الحرب بتكون المرأة مستضعفة لكن بقوة العلم ما في رجل ممكن يهزمها.

راما

هي إحدى الأدوات ولكن ليست الضمان الوحيد.

رانيا

بوقتنا الحالي وللمستقبل، الشهادة هي دوم سلاح للأنثى بكل الأوقات

زينب

العلم مشعل من نور

إذا كانت الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع فإنّ المرأة هي نواتها، وما أجمل هذه النواة حين تكون سليمة معافاة من مرض الجهل.
التعليم هو حق مشروع للمرأة، حق منصوص عليه كحقها في الحياة، وهو حق شرعه الدين وحضّ عليه في الكثير من المواضع، وبيّن في القرآن الكريم أنّه لا يستوي المتعلمون مع الجهلة.

حق المرأة في التعليم كان مهمّشاً بسبب عادات وتقاليد وأفكار قديمة ومقولات عامة يتداولها البعض، لذلك نجد في مجتمعنا السوريّ نسبة الرجال المتعلمين من أعمارهم فوق الأربعين عاماً هي نسبة تقارب أربعة نسبة النساء من نفس العمر وتزيد هذه النسبة بازدياد رقم العمر، بينما تنخفض كلّما قلّ العمر، فمثلاً نسبة الرجال المتعلمين ممّن عمرهم حوالي الثلاثين عاماً تتساوى مع نسبة النساء المتعلمات بشكل تقريبي، وهذا دليل على الإقبال على تعليم الفتيات في العقدين الأخيرين.

ومع ازدياد نسبة تعليم المرأة إلا أنّه ما يزال في مجتمعنا من يرفض تعليم الفتيات ومن لا يجد فائدة من شهادات النساء وممّن يفضّلون أن يعلّموا الذكور كأولويّة على الإناث وخاصّة في الشمال السوريّ وفي سنوات الثورة الأخيرة مع ازدياد النزوح والتهجير والفقر والبطالة.
ومازالت فكرة (المرأة مالها غير بيت زوجها والتعليم بيكبر راسها وسترة البنت تزويجها) وأفكار مماثلة قابعة في بعض العقول.
أمّا بعض العائلات فيعتبرون تعليم المرأة هو خيار وليس ضرورة، وإنّ الضرورة للولد الذكر كونه سيصبح ربّ أسرة غالباً، مما يدفع مثل هذه العقول إلى توفير مصاريف تعليم البنت لدفعها لولدهم الذكر.

تكمن أهمية تعليم المرأة في العديد من المحاور ومؤخراً انتشرت فعاليّات ونشاطات تنشر الوعي وزيادة فهم معنى تعليم المرأة من خلال مراكز تمكين المرأة ومن خلال حملات المناصرة التي نشطت في الشمال السوريّ خاصّة في السنوات الخمس الماضية.
وأذكر من هذه المحاور وأهمها برأيي، القضاء أو التخفيف من ظاهرة الزواج المبكر، حيث بِتنا نرى نساءً متزوجات بأعمار السادسة عشر والخامسة عشر، ويرافق هذه الظاهرة من جانب آخر ظاهرة الطلاق المبكر أو انتشار الطلاق والتفكك الأسريّ حيث إني صادفت فتيات مطلقات بعمر السابعة عشر ومنهنّ من أصبحت أمّاً خلال فترة زواج لا تتجاوز السنة.

تعليم هذه الفئة من الفتيات سيحدّ تلقائياً من ظاهرة الزواج المبكر لأنّ الفتاة حين تحصل على الشهادة الثانوية تكون غالباً قد تجاوزت عامها الثامن عشر وازداد وعيها وتغيّر مفهومها للحياة الزوجيّة.

المرأة المتعلمة تهتم بصحة أطفالها الجسدية والنفسية أكثر كونها تعلم ما ينفع طفلها وما يضرّه بشكل علميّ مدروس، وهنا لا نقلل من احترام الأمّ غير المتعلمة لأنّ الأمّ هي الأمّ في الحالتين ولكن يختلف الوعي والمعرفة بينهما.

تعليم المرأة يساعد في نهضة المجتمع وتماسكه وخاصّة تماسك الأسرة، فالمتعلمة قادرة على النقاش بوعي أكبر وعلى إيجاد حلول لأغلب المشكلات بشكل أوعى، فهي إذن الأكثر قدرة على تحمل ضغوطات الحياة والأنسب لإدارة الأسرة والمشاركة في كلّ التفاصيل بشكل فعّال.

والمرأة المتعلمة هي أقل عرضة من المرأة الجاهلة لأيّ استغلال كان، فهي قادرة على فهم ومعرفة حقوقها والمطالبة بها وفق القوانين والأنظمة، وتلك الحقوق في كحقها في الميراث وحقها في النفقة والمؤخّر وحضانة الأطفال في حالات الطلاق.

وأيضاً صاحبة الشهادة والوظيفة تُعتبر السند الأكبر للرجل في إدارة أمور المنزل والحياة ومصاريف المعيشة الباهظة في ظلّ الغلاء والحرب وتبيعاتها الكثيرة، وشتّان بين السند والعبء.

وعندما كانت ومازالت المرأة هي نصف المجتمع وهي المسؤولة الأكبر عن تربية وتنشأة نصفه الآخر كونها الأم والأخت والزوجة، فما أروع أن يكون هذا النصف مناراً بالعلم والوعي.

بقلم: سناء العلي

ننشر في زاوية مقال الرأي مقالات تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ليس بالضرورة عن رأي وحدة دعم وتمكين المرأة

مشروع مشاركة يترك أثره لبناء مشاريع أخرى

عند تنفيذ أي مشروع من قبل منظمات المجتمع المدني على الأرض تتعدد المخرجات، وتختلف قصص النجاح بحسب المشروع والبيئة التي تم التنفيذ ضمنها، لكن يبقى المشروع الذي تكون مخرجاته أفكار ومعلومات، يتم العمل عليها وتستدام من خلاله الفائدة لفئة من المجتمع هو أقوى المشاريع.
مشروع لتعزيز دور المرأة الساسي والقيادي، هو وليد عن مشروع مشاركة، الذي انتهت من تنفيذه اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة الباب، بعد خضوع المتدربات لتدريبات في (التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، المحاسبة، الإعلام).

جاءت فكرة المشروع من الحاجة لرفع الوعي الساسي لدى النساء والتعريف بأهمية وجودهن في أماكن القيادة واتخاذ القرار. بسبب تأثير العادات والتقاليد في المجتمع وعدم تشجيع النساء على استلام الأدوار القيادية بالإضافة لعدم تقبل الرجال لقيادة النساء.

شـكلت مجموعـة مـن المتدربـات فريـق للعمـل على كتابـة مقتـرح المشـروع، بعضهـن طالبـات جامعيـات والبعـض الآخـر موظفـات، كانـت الفكـرة الأولـى هـي إسـقاط المعلومـات النظريـة التـي حصلـن عليهـا مـن خـلال التدريبـات، وبـدأن فيما بعـد بتقييـم لحاجـات المجتمـع الـذي يعيشـون فيـه، حيـث قدمـت كل متدربـة أفكارهـا وعملـن على تحديـد الأهـداف مـن ذلـك المشـروع، وتشـاركن في وضـع الأنشـطة بمتابعـة مباشـرة مـن المـدرب وتقديـم الملاحظـات والتوجيهـات، التـي أثمـرت بمقتـرح مشـروع متكامـل بـكل أجـزاءه.

يأتـي هـذا الإنجـاز ليؤكـد أهميـة وجـود التدريبـات التـي ترفـع مـن قـدرات ومهـارات النسـاء، حيـث يصبحـن مؤهـلات للتخطيـط وكتابـة المشـاريع التـي تعـود بالفائـدة على نطـاق أوسـع مـن النطـاق الشـخصي، ومصـدر إلهـام للعديـد مـن الأعمـال المسـتقبلية يمكـن البنـاء عليهـا.

لجنة قباسين

نظمت اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة قباسين تدريب وعدد من الجلسات منها:

- تدريب منهجية الأرضية ا لمشتر كة .
- جلسة حول الأحوال الشخصية.
- جلسة بعنوان تقدير الذات.

58 مستفيدة

وحدة دعم وتمكين المرأة

نظمت اللجان النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدن كلاً من (اعزاز- عفرين - جرابلس - قباسين - بزاعة - الباب) جلسة تقييم احتياجات لعضواتها: حيث تم الخروج بالعديد من المقترحات والتوصيات حول العديد من الجلسات والتدريبات التي تحتاجها العضوات.

105 متدربة

الإنتشار
لـدى الوحدة وصـول لـ 12 مدينة في ريفي حلب الشـمالي والشرقي.
الأهداف
تمكيــن النســاء مــن المشــاركة الفعالــة في الحيــاة العامــة.
البرامج
تمكين- تدريب -مشاركة-تشبيك
الرؤية
مجتمـع سـليم فيـه نسـاء متمكنـات يسـاهمن في بنـاء المجتمـع ،ومواجهـة التحديـات بالشـراكة مـع الرجـل.
Women Support
Unit
وحدة دعم وتمكين المرأة
تعريف الوحدة
منظمـة مجتمـع مدنـي محليـة وغيـر ربحيـة تعنـى بشـؤون النسـاء.
أُطلقـت عـام 2018 مـن خـلال مؤتمـر حضـره أكثر مـن 150 امـرأة في الريـف الشـمالي والشـرقي لمدينـة حلـب مـن عفريـن حتـى جرابلـس.
الرسالة
تسـتهدف الوحـدة النسـاء اللواتـي لديهـن صعوبات في لعـب دورهـن بشـكل أمثـل في المجتمـع، وتسـعى لتمكيـن المـرأة سياسـياً واقتصاديـاً وثقافيـاً واجتماعيـاً في الريـف الشـمالي والشـرقي في مدينـة حلـب

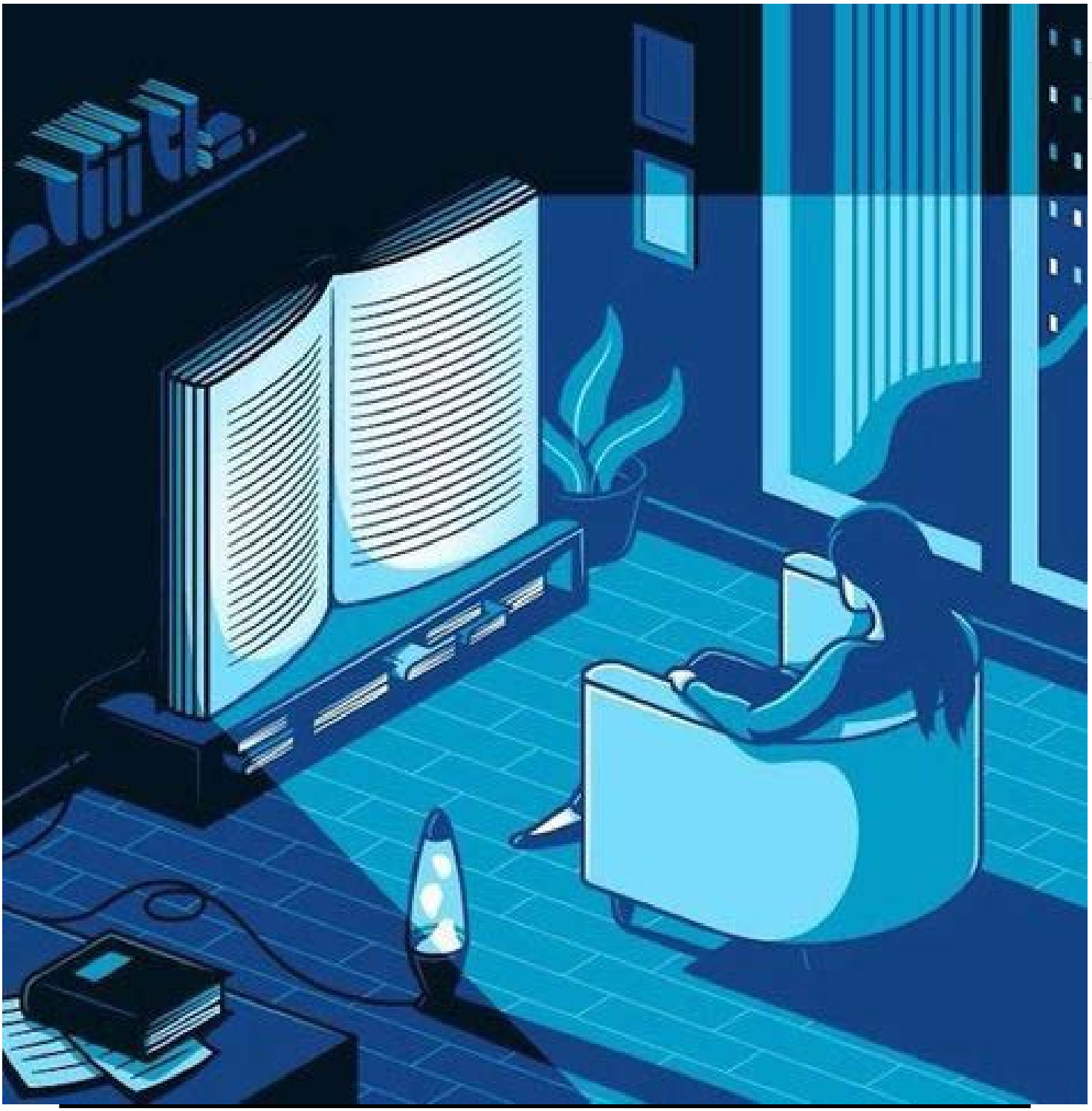

العنوان

سوريا -حلب -اعزاز

النطـــاق الجغرافـــي
لعمـل الوحـدة: الريـف
الشـــمالي والشـــرقي

معلومات التواصل

twitter
instagram
facebook
gmail
youtube
instagram
WhatsApp

تصميم :آيـة طعمـة

إعـــداد: صبحيـــــة
مســاعدة الإعـداد:
شـغف الـبري